في عامين .. وبعد عامين

زينب الجغثمي

في عامين و بعد عامين ..

خطوتان صغيرتان لكنهما عملاقتان ..

لغة الأرقام تؤكد و جوجل خير شاهد ..

الصحيفة التي جمعتنا و تكلمت بصوتنا و حملت همومنا و أحلامنا واتسع قلبها لكل مافينا .. الأحلام الصغيرة و الكبيرة .. تطلعاتنا و تطلعات أبنائنا و حتى أحفادنا ..

هي خطوتان بانتظار خطوة ثالثة .. و لأن الصحافة عمل لا يعرف الراحة و لا يسمح حتى بالتقاط الأنفاس .. الركض المتواصل للوصول للخبر و الحقيقة و وضع القارىء في الحدث ..

عامان فقط لاتزالين فتية لكنكِ طموحة متطلعة ..

أحلامك باتساع الفجر و النهار و المدى و الحقول ..

بابك مشرع لصوت من لاصوت له ..

تنحازين للوطن و المواطن و تذودين عن الحق و الحقيقة ..

كسبتِ قلوبًا و وسيلتكِ كانت و لاتزال الحُب الذي تغمرين به قراءك على اختلاف مشاربهم و تطلعاتهم ..

كانت وقفة الصحيفة مؤخرًا مع ماسُمي بقضية (المستودعات) خير شاهد و دليل .. فتصدّت لمن حاول أن يسيء و يضع بذرة فساد في أرض خليص ..فعاد من حيث أتى مذمومًا مدحورًا ..

لم تهن أو تضعف عزيمتك فواصلتِ الاهتمام بكل صغيرة و كبيرة .. تشجعين و تتبنين الموهبة و المواهب مهما بدت بسيطة و في خطوتها الأولى .. عزمك لا يلين و خطواتك ثابتة راسخة في عالم سريع التغير ، أحداثة لاتكاد تجعلنا نلتقط أنفاسنا .. هل هذا كل شيء ؟!

لا .. كما يبدو فالاحتفال عمره قصير .. إذ علينا في الغد أن ننهض مبكرين نحمل القلم و الكاميرا لنعود للركض من جديد .. فثمة من يريد أن نشاركه احتفال أو مؤتمر أو دورة أو زيارة .. فالتطلعات تكبر كلما كبر النجاح ..

يرتبط اسم غران باسم الصحيفة الإلكترونية التي تتصفحونها الآن ، وهذا الارتباط ليس بالاسم فقط ؛ فنحن نحمل غران في قلوبنا و فكرنا و نشاطر غران الأحلام حتى نهاية الأيام .. نحمل متاعبها و طموحها و تطلعاتها ..
نستشرف معها المستقبل ..
نتابع كل شأنٍ من شؤونها ..
و نعمل بكدٍّ و جد ..
لا تتوقف كاميراتنا و أجهزتنا الذكية و أوراقنا ..
نعمل كل مساء لوقتٍ متأخر متحرين المصداقية و الحقيقة مع الحدث و الأحداث ..
نضع القارىء والمتابع في تصورنا و أفق رؤيتنا ..
تهمنا الحقيقة قبل السبق الصحفي و القارىء قبل أي شيءٍ آخر ..
لن نكف عن تدريب و تطوير محررينا و تزويدهم بكل جديد ؛ لأننا نؤمن بأن كل صباح هو تحدٍّ جديد و نحن نحب المواجهة ..

قارئنا هو جمهورنا و محورنا و رهاننا ..

سبيلنا رسائل الأمل و الإيمان و السلام و الوعي نتقوّت بها مؤمنين و واثقين بالله للحد الذي يجعل إيماننا به أولاً و أخيرًا خير زادٍ و معين و دليلٍ و مرشدٍ لأهدافنا الكثيرة ، و التي لن يتوقف سعينا نحوها أبدًا.

زينب الجغثمي